فتدبر

صلى الله عليه وسلم افضل قريش قوله معنى من اي المعنى الحاصل
معهلات التفضيل ليس نفس معناها وانما هو مستفاد من افعل
كما علم مما قدمه الش قوله ومنه اي من القول الجاري على المطابقة
قوله تعالى وكذلك جعلنا الخ قال اليمني فاكابر مفعول اول
لجعلنا مضاف الى مجرميها وفي كل قرية المفعول الثاني انتهى ولا
يخفى ما يلزم عليه من ضعف المعنى والاولى عندي ان في كل قرية
مجرميها الحق الاكابر والاكابر مفعول ثان ومجرميها مفعول اول ولا اضافة
ولا يرد ما سيذكره الش من انه يلزم عليه المطابقة في المجرد وهي ممتنعة
لان الاضافة منوية اي اكابرها فتامل قوله ومنه اي من القول الجاري
على عدم المطابقة في المجرد وهي ممتنعة قوله تعالى ولتجدنهم
احرص الناس على حياة فان احرص مفعول ثان لتجد ولو طابق
لقال احرصي قوله وهذا اي عدم المطابقة قوله فان قدر اي ابن
السراج دفعا لما يقال كيف يوجب عدم المطابقة وقد وردت في اكابر
مجرميها قوله المطابقة في المجرد اي وهي ممتنعة كما مر في النظم
فاقال بجواز الاضافة منوية كما مر قوله وقد اجتمع الاستعمالان
في قوله الخ اي حيث افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل
الزمخشري احسن من قسم ما قصد فيه الزيادة المطلقة فلذا
جمع بخلاف احب واقرب فانهما من قسم ما قصد فيه التفضيل
على المضاف اليه وحده فلذا افرد قوله احاسنكم اخلاقا اكنافا
بيانى قوله او تنوينها بالنصب عطفا على لم تنو وفي بعض النسخ
او تنوها بحذف اليا ولا وجه له لانه طبق ما به فرق من مبتدا او
موصوف تشبيها بالمحلى بال في الخلو من لفظ من ومعناها قوله
وجها واحدا لا ينافي هذا اينافيه ما سينقله الش عن شرح التسهيل ٣

او في كل قرية الثاني ومجرميها بدل وعلى هذين الوجهين جعلنا بمعنى صيرنا

وقع فيما قرر منه صح

في المجرد

في المجرد من ال والاضافة دون من ه قوله كقوله الخ فيه مع ما قبله
لف ونشر مرتب قوله الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي
عادلاهم لانه لم يشاركهما احد من بني مروان في العدل والناقص
هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي بذلك لتنقيصه ارزاق
الجند والاشج عمر بن عبد العزيز سمي بذلك لشجة اصابته بضرب
الدابة قوله من بين قريش اي حال كونه من بينهم اي من وسطهم
وخيارهم قوله لمجرد التخصيص اي تخصيص الموصوف بانه من
القوم الفلاني مثلا لا لبيان المفضل عليه سم قوله الى ما ايس
مضاف اليه ليس هو اي افعل بعضه اي المضاف اليه الواقع
عليه ما ولجريان الصفة على غير ما هي له ابرز الضمير قوله
لا بعض ما اضيف اليه اي مشمولا لما اضيف اليه بحسب المعنى
الوضعي وان كان غير مشمول له بحسب المراد منه في المقام او المراد
من المضاف اليه غير الموصوف مما يشاركه في المعنى الوضعي
فلا يلزم تفضيل الشيء على نفسه قاله سم وفي كلام الدماميني ان
الحصر الذي ذكره الش مذهب البصريين دون الكوفيين قوله
فلذلك اي لكون المنوي فيه معنى من لا يكون الا بعض ما اضيف
اليه وما لم ينو فيه معنى من لعدم نية المفاضلة اصلا او نيتها
لا على المضاف اليه وحده بل على كل ما سواه لا يجب فيه ذلك
قوله ان قصد الاحسن من بينهم او قصد حسنهم لان افعل على
هذين الوجهين ليس على معنى من فلا يجب كونه بعض
ما اضيف اليه وافعل هنا ليس بعض ما اضيف اليه والا لزم
اضافة الشيء الى نفسه في اخوته فلو قيل يوسف احسن
الاخوة صح لتحقق الشرط لان يوسف احد الاخوة قوله يرد الخ

بن مروان صح

٥٨١

وقوله ونحن منع اذا قصد احسن منهم اى كلمة المنوى فيه معنى من يجب ان يكون بعض ما اضيف اليه صح صح

Copyright © King Saud University